

تشجيع قطاع التمويل متناهي الصغر في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MFMR)

السياق

تعتبر المقدرة على الحصول على الخدمات المالية من أهم دعائم الاستقرار الاجتماعي ومحفزات النمو الاقتصادي والتشغيل، بالإضافة إلى المساهمة في استقرار النظام المالي. ومع ذلك فإن مستوى الشمول المالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يعد ضمن أدنى المعدلات على صعيد العالم. فهناك عدد محدود من الأشخاص ومؤسسات الأعمال يستطيعون الوصول إلى الخدمات المالية التي قد تساعدهم على تحسين مستواهم الاجتماعي والاقتصادي.

يعتبر التمويل متناهي الصغر وسيلة أساسية لتحقيق المزيد من الشمول المالي. ففي السنوات الأخيرة، شهد القطاع نمواً مرتفعاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ومع ذلك فإن وجود قوانين ولوائح محددة إلى جانب هيكلية الدعم الفعال يضمن استقرار وتعزيز هذا القطاع.

الهدف

تحسين الأوضاع الإطارية للوصول ذوي الدخل المنخفض في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى الخدمات المالية الكافية والملائمة.

المنهجية

على المستوى الإقليمي، يشجع البرنامج الحوار وتبادل المعرفة والمعلومات بين دول الجوار. كما يشمل النهج على التعاون مع صندوق النقد العربي لأخذ التدابير اللازمة لبناء قدرات الحكومات الشريكة في مجال وضع سياسات تؤدي إلى قطاعات مالية أكثر شمولاً. و يدعم النهج كذلك شبكة التمويل الأصغر للبلدان العربية "سنابل" من خلال تقديم المشورة الاستراتيجية والتنظيمية بالإضافة إلى دعم صندوق التنمية والتشغيل في الأردن للنهوض بجهود الإصلاح المؤسسي التي يقوم بها ليصبح المؤسسة الأولى المقرضة لمؤسسات التمويل متناهي الصغر.

على المستوى المحلي للبلدان، يقدم برنامج تشجيع التمويل متناهي الصغر في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الدعم الفني على مستوى السياسات والمستوى التنظيمي للقطاع بالإضافة إلى الدعم الفني على مستوى هيكلية الخدمات الخاصة بمؤسسات التمويل متناهي الصغر. ويساعد البرنامج صانعي السياسات في مصر والأردن وفلسطين على تطوير وتنفيذ استراتيجيات الشمول المالي. كما أنه يدعم السلطات المحلية في جهودها لتعزيز الأطر القانونية والقدرات التنظيمية الخاصة بقطاعات التمويل متناهي الصغر.

الشركاء	إقليمياً صندوق النقد العربي سنابل "شبكة التمويل الأصغر للبلدان العربية" مصر الهيئة العامة للرقابة المالية البنك المركزي المصري الأردن وزارة التخطيط والتعاون الدولي البنك المركزي الأردني صندوق التنمية والتشغيل الأراضي الفلسطينية سلطة النقد الفلسطينية
بتكليف من	الوزارة الألمانية الفدرالية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) الاتحاد الأوروبي (EU)
الاتصال ب	حيدر البغدادي المنسق العام للبرنامج المقر الرئيسي للبرنامج بالقاهرة ٤ شارع الجزيرة، الطابق السادس عشر ١١٢١١ الزمالك - القاهرة - جمهورية مصر العربية هاتف: +٢٠٢٢٧٣٧٠٤٢٥/٦ Hayder.al-bagdadi@giz.de www.microfinance-mena.org www.giz.de/egypt
فترة البرنامج	٢٠١٨.١٢.٣١ - ٢٠١١.٠٥.٠١

الأثر

لقد أعطت الاستشارات العملية والقانونية التي قدمها برنامج (GIZMFMR) للجهات التنظيمية في القطاع القدرة على استيعاب وفهم التجارب الدولية وخبرات صانعي السياسات في قطاع التمويل متناهي الصغر.

في مصر، قامت الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر بمنح ثلاث رخص لشركات تمويل متناهي الصغر تجارية بالإضافة إلى ترخيص 530 منظمة غير حكومية عاملة. ويقود المعهد المصرفي المصري عملية تطوير الاستراتيجية الوطنية للتشغيل المالي، إضافة إلى توفير منصة دعم جديدة للتأمين متناهي الصغر تجمع بين شركات التأمين ومؤسسات التمويل متناهي الصغر.

في الأردن، صدر قانون خاص بالتمويل متناهي الصغر في العام 2015 والذي بموجب تم تكليف البنك المركزي الأردني بتنظيم القطاع والرقابة على مؤسسات التمويل متناهي الصغر. ويعتبر مشروع "تشجيع الشمول المالي من خلال تحسين الحوكمة وانتشار خدمة التمويل المتناهي الصغر في الأردن" الممول من الاتحاد الأوروبي والمنفذ عن طريق برنامج (GIZ-MFMR) المساعد الرئيسي للحكومة على تطوير استراتيجيتها للشمول المالي بما في ذلك استراتيجية فرعية للتمويل متناهي الصغر.

على الصعيد ذاته، قامت سلطة النقد الفلسطينية بإصدار التراخيص الأولى لمؤسسات التمويل متناهي الصغر كما أنشأت الهيكلية الداخلية اللازمة لقدراتها البشرية والتكنولوجية اللازمة للرقابة على القطاع.

لقد وافقت سنابل على استراتيجية لثلاث سنوات، ووضعت هيكلية داخلية جديدة بالإضافة إلى تطوير أنشطتها التدريبية. وقد تم تمكينها في إطلاق جائزة GIZ للنوع الاجتماعي (الجنس) لعام 2014

